الوجوه والنظائر في كتاب (مفردات غريب القرآن) للأصفهاني (٥٠٢هـ) دراسة تحليلية

م.م. مها علي جعفر
معهد الفنون الجميلة للبنات

Polysemy and Semantic Analogues in Al-Isfahani's Mufradāt Gharīb al-Qur'ān (d. 502 AH) – An Analytical Study

Asst. Lec. Maha Ali Jaafar
Institute of Fine Arts for Girls

الملخص:

يرمي بحثي الموسوم بـ **(الوجوه والنظائر، في كتاب مفردات غريب القرآن للأصفهاني٥٠٢هـ دراسة تحليلية)** إلى الكشف عن حقيقة الوجوه والنظائر، وبيان معناهما اللغوي والاصطلاحي، إذ تحدث العلماء عن هذه الظاهرة اللغوية، وأَلِّفوا في هذا المجال الكثير من الكتب، وقد تعددت تسمياتها، واصطلاحاتها، وبيان آراء العلماء في هذه الظاهرة، وَقَدْ تعرضت الباحثة لتلك الآراء مُلْتَمِساً فروق العلماء بينها، وبيان أوجه الخلاف في ذلك، كذلك عرضت الباحثة نماذج من الوجوه والنظائر في كتاب (المفردات في غريب القرآن) للراغب الأصفهاني(٥٠٢هـ) ذاكراً الفروق بين تلك الوجوه من ناحية المعنى الذي ينضوي تحته كل كلمة ونظيرتها في موضع آخر، معتمداً في ذلك على مجموعة من المصادر توزعت بين كتب اللغة، والتفسير، وغيرهما، وما توفيقي إلا بالله.

الكلمات المفتاحية: الوجوه، مفردات، غريب القران.

Summary:

Our research, entitled (Faces and counterparts, in the book (Mufadadat Ghareeb Al-Qur'an by Al-Isfahani (502 AH), an analytical study), aims to reveal the truth of faces and analogues, and explain their linguistic and terminological meaning, as scholars were exposed to this linguistic phenomenon from an early time, and they wrote many books in this field, and their names and terminology have varied, and an explanation The opinions of scholars on this phenomenon, so we will present those opinions, seeking the differences between them, and explaining the areas of disagreement in that. We will also present examples of the aspects and counterparts from the book (Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an) by Al-Raghib Al-Isfahani (502 AH), mentioning the differences between those aspects in terms of the meaning that lies beneath them. Every word and its explanation are elsewhere, relying on a

group of sources distributed among language books, interpretation, and others, and my success is only with God.
Keyword: Polysemy, Lexical Items, Uncommon Qur'anic Terms

المقدمـة

تهدف الباحثة في بحثها الموسوم بـــ(الوجوه والنظائر، في كتاب (مفردات غريب القرآن) للراغب الأصفهاني(٥٠٢هـــ) دراسة تحليلية) للكشف عن هذه الظاهرة اللغوية، وبيان المشـــكل فيها، فالوجوه والنظائر من المباحث اللغوية المهمة في اللغة العربية، وهو علم يتعلق بمفردات القرآن الكريم، وهو علم يصـــب اهتمامه على اللفظة المتكررة، وما ينضـوي تحتها من معان مختلفة بحسـب الموضـع الذي ترد فيه، وسـأعرض له إن شاء الله تعالى في بحثي هذا.

وقد وجدت الباحثة كتاب المفردات في غريب القرآن إنموذجاً صـالحاً للدراسَـةِ والبحثِ؛ لأنه يشـتمل على مادة جديرة بالبحث والدراســة، لذا وزعت الباحثة على تمهيد، أعقبه محاورة عدة، منها التعريف اللغوي والاصـطلاحي للوجوه والنظائر، وآراء العلماء في تحديد المصـطلح الأشـيع، وهل هو من المشـترك اللفظي؟، ثم عرضـت الباحثة بعد ذلك إلى دراســة تطبيقية من كتاب (المفردات في غريب القرآن) للأصـــفهاني، تســبق ذلك مقدمة تتلوها خاتمة بأهم النتائج التي توصـــلت إليها، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصـــادر من أهمها كتب اللغة، والتفســـير، وقد تكفل الهامش ببيانها.

التمهيد:

تُعدّ الوجوه والنظائر من المباحث اللغوية القرآنية التي شـكلت جانبا مهمًّا في البحث القرآني، والذي يؤكد ذلك كثرة ما ألّف في هذا المجال، وقد تعددت مســمياتها أيضـــا منها (الوجوه والنظائر) أو(الأشـباه والنظائر) أو (وجوه القرآن) أو (نظائر القرآن)، ولكنّ الأشـيع من بين هذه المصـطلحات هو (الوجوه والنظائر)، وجميع هذه المصطلحات عنوانات لكتب درست هذه الظاهرة[١]، وتكمن أهمية هذا العلم في دراسـته لألفاظ القرآن الكريم وبيان تعدد معانيها، موضـحا المعاني الصـحيحة للألفاظ المتعددة المعاني، كما ويشـكل جانبا بالغ الأهمية من جوانب التفسـير الموضـوعي في تتبع معاني الألفاظ في مواطنها المختلفة، وتعدد المعاني يكشـف عن الجانب البلاغي للقرآن الكريم، فاسـتخدام

اللفظة في موضـــع معين؛ لتؤدي غرضًـــا معينًا لا يؤديه لفظ آخر، وهذا وجه من وجوه الإعجاز القرآني وسأعرض لهذه الظاهرة من خلال محاورة عدة موزعة كالآتي:

أولا: الوجوه والنظائر في اللغة والاصطلاح:

والوجوه لغة: قال الخليل(١٧٠هـــــ): ((الوجه: مُسْـــتَقْبِلُ كُلَّ شَـــيْءٍ))[٢]. وقال ابن فارس(٣٩٥هـــ): ((الواو والجيم والهاء أصـل واحد يدلُّ على مقابلة الشـيء، والوجه مسـتقبل كل شـيء))[٣]، وهي جمع الوجه[٤]، والوجه في الأصـل الجارحة المعروفة[٥]، ووجه الكلام: السـبيل الذي تقصده به[٦].

أما النّظائر في اللغة: قال الخليل: ((ونظيرُ الشّـيءِ مثلُهُ؛ لأنَّهُ إذا نظر إليهما كأنهَّما سـواءٌ في المنظر وفي التأنيث نظيرةٌ، وجمعه: نظائر، وتقول: ما كان هذا نظيرًا لهذا))[٧].

وقال ابن فارس: ((النون والظاء الراء أصلٌ صحيحٌ يرجع فروعه إلى معنى واحد، وهو تأملُ الشَّيء ومعاينته))[٨]، وقال ابن منظور(٧١١هـ): (والنّظائر: جمعُ نظيرة وهي المِثْلُ والشَّبه))[٩].

والملاحظ في المعاني اللغوية التي ذكرناها أنَّها متقاربة في المعنى وهي أنَّ الوجوه بمعنى الجهة والمقابلة، والنَّظائر بمعنى المثل والشّبه.

وأمَّا في الاصـطلاح، فالوجوه والنظائر هي: ((أنْ تكون الكلمة الواحدة قَدْ ذُكِرَتْ في مواضـع عديدة في القرآن الكريم على لفظ واحد وحركة واحدة، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضـــع نظير اللفظ الكلمة المذكورة في الموضـــع الآخر، وتفسـير كل كلمة بمعنى غير معنى الآخر وهو الوجوه، فإذن النظائر اسم للألفاظ، والوجوه اسم للمعاني، فهذا هو الأصل في وضع كتب الوجوه والنظائر))[١٠].

وقال الزركشي(٧٩٤هـ): ((ووجوه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ (الأمة)، والنظائر كالألفاظ المتواطئة، وقيل النظائر في اللفظ، والوجوه في المعاني، وضُعِّف))[١١].

فالزركشي يرى أنَّ الألفاظ هي الوجوه والمعاني هي النظائر، وما يراه ابن الجوزي أصح؛ لأنَّ الوجوه تدل على التعدد فلا يمكن أنْ تنطبق على اللفظ؛ لأنَّها واحد وإنَّما تنطبق على المعاني لأنَّها تعددت، ففي كلِّ آية يصرفها السّياق إلى معنى آخر[١٢].

وكذلك لا يمكن إطلاق كلمة (النظائر) على المعاني؛ لأنَّ النظير هو المثيل، والمعاني ليسـت متماثلة بل مختلفة تمامًا، ولكن بالإمكان إطلاق (النظائر) على الألفاظ؛ لأنَّ ((نظير الشـيء

مثله؛ لأنَّه إذا نظر إليهما كأنَّهما سواءٌ في المنظر))[١٣]. بل إنَّ الألفاظ هي نفسها على الحقيقة وإنَّما أطلق عليها نظائر تجوزًا، ولأنَّ الألفاظ أعطت معاني مختلفة كأنّها نظائر متشابهة وليست هي نفسها[١٤].

يتضح مِمّا تقدم من أقوال العلماء المتقدمين أنَّ الوجوه والنظائر ليست هي إلّا المشترك اللفظي وتابعهم في ذلك المتأخرون، وأطلق القدماء على المشترك اللفظي: ((ما اتفق لفظه واختلف معناه))[١٥]، ومن المشترك اللفظي ما يسمى بـ(الوجوه والنظائر)، ومعنى الاشتراك أنْ تكون اللفظة لمعنيين أو أكثر وإلى هذا ذهب ابن فارس[١٦]، وعرّفه الأصوليون بأنه ((اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة))[١٧]، ومن أمثلة المشترك اللفظي ((الخال أخ الأم، والخال الذي في الوجه، والخال مصدر خلت ذلك الأمر أخاله خالا ومخالة، وهو الظن منك للشيء لم تحققه، والخال السحاب من المخيلة، والخال الكبر، وثياب الخال يمانية، والخال اللواء الذي يعقد))[١٨]، وأكثر اللغويين القدامى ذهبوا إلى وجود المشترك اللفظي، ولم ينكروا وجوده، ومن هؤلاء الخليل بن أحمد الفراهيدي(١٧٠هـ)، وسيبويه (١٨٠هـ)، وأبو زيد الأنصاري(٢١٥هـ)، وأبو عبيد(٢٢٤هـ)، وابن قتيبة(٢٧٦هـ)، وابن الأنباري(٣٢٨هـ)، وابن خالويه (٣٧٠هـ).

ولعلّ خصوصية هذا المصطلح (الوجوه والنظائر) من ضمن ظاهرة المشترك اللفظي أتت من خصوصية الاستعمال القرآني لهذا النوع من المشترك اللفظي، إذ إنَّ الاستعمال القرآني أعطى لبعض الألفاظ معاني لا تحتملها ولا تنصرف إليها ولم تعرف لها قبل استعمالها في القرآن حتى: ((قد جعل بعضهم ذلك من أنواع معجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف إلى عشرين وجها وأكثر وأقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر))[١٩].

وهناك من يلمّح الى بعضِ الخصوصيات التي تتسم بها الوجوه والنظائر والتي تختلف فيها عن المشترك اللفظي وهي أنَّ المشترك اللفظي قد لا يلمح أثرًا لمعنى الأصل اللغوي لمعانيه المتعددة، كما في لفظة (الخال) بمعنى أخ الأم، و(الخال) بمعنى الشامة في الخدّ، و(الخال) بمعنى اللواء[٢٠]، أمَّا في الوجوه والنظائر فالمعاني تدور في فلك المعنى الأصلي ولا تبتعد كثيرا، والمطلع على كتب الوجوه والنظائر ((يلاحظ أنّ المعاني الواردة للفظة الواحدة لا يبتعد بعضها عن بعض كثيرا وأحيانا يكون القرب فيها واضحا جدا))[٢١]، وإلى ذلك أشار ابن قتيبة في باب اللفظ الواحد

للمعاني المختلفة، فكان يختم الفصل الذي يدرس فيه مفردة ويذكر وجوهها فيقول: ((وهذه وجوهٌ كلُّها فروعٌ ترجع إلى أصلٍ واحدٍ))[٢٢].

ويختم فصلا آخر فيقول: ((وبعض هذا قريب من بعض))[٢٣].

ثانيا: من الوجوه والنظائر في كتاب المفردات: عرضَتْ الباحِثَةُ في هذا المحور بعض الوجوه والنظائر في كتاب المفردات للراغب الأصفهاني، ومنهج الراغب في كتابه أنه يذكر اللفظ ثم يعرض الوجوه التي أفادها ذلك اللفظ في المواضع المختلفة، والملاحظ عليه أنه لم يستوفِ في كثير من الأحيان جميع وجوه ذلك اللفظ، واستدركت بعض الوجوه التي أغفلها صاحب المفردات، ورتبت الألفاظ التي جعلت منها موضعا للتطبيق بحسب الترتيب الألفبائي كما يأتي:

١. الأمر:

ذكر الراغب لهذه اللفظة سبعة وجوه هي[٢٤]: الأول: بمعنى (الشأن): قال: ((الأمر الشأنُ وجمعُهُ أمورٌ ومصدر أمَرْتُهُ إذا كلفتهُ أن يفعلَ شيئًا وهو لفظٌ عام للأفعال والأقوال كلِّها، وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿إليهِ يَرجَعُ الأمرُ كلُّهُ﴾[هود: ١٢٣] وقال: ﴿قلْ إنّ الأمرَ كلَّهُ للهِ يُخْفُوْنَ فِي أنفسهم مَا لا يُبْدُوْنَ لك يقولون لَوْ أنَّ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾[آل عمران: ١٥٤].

الثاني: بمعنى (الإبْداع): قال: ((ويُقال للإبداع أمرٌ نحو: ﴿ألا لَهُ الخلقُ والأمرُ﴾[الأعراف: ٥٤] ويختصّ ذلك بالله تعالى دون الخلائق، وقد حُمِلَ على ذلك قوله: ﴿وأوحى في كلِّ سماءٍ أمرهَا﴾[فصلت: ١٢] وعلى ذلك حمل الحكماء قوله: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾[الإسراء: ٨٥] أي من إبداعهِ.

والثالث: بمعنى (الخوض في الأمر): قال: ((ألا ترى أنّه قد سمَّى ما رأى إبراهيم في المنام من ذبح ابنه أمرًا حيث قال: ﴿إنِّي أرى في المنام أنِّي أَذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبتِ أفعل ما تؤمرُ﴾[الصافات: ١٠٢] فسمَّى ما رآه في المنام من تعاطي الذبح أمرًا)).

والرابع: بمعنى (إضمار السوء): قال: ((وقوله: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾[يوسف: ١٨] أي: ما تأْمُرُ النّفس الأمارة بالسوء)).

والخامس: بمعنى (الطاعة أو التكثير): قال: ((وقيل: أمِرَ القومُ كَثُرُوا وذلك لأنّض القومَ إذا كثروا صاروا ذا أمير من حيثُ إنهم لا بدّ لهم من سائس يسوسهم ... وقوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا﴾[الإسراء: ١٦] أي امرناهم بالطاعة، وقيل معناه كثَّرناهم)).

والسادس: بمعنى (المنكر): قال: ((لقدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾[الكهف: ٧١] أي منكرًا من قولهم أمِرَ المرُ أي كَبُرَ وكَثُرَ)).

والسابع: بمعنى (الأُمَرَاء): قال ((وقوله: ﴿وَأُوْلِي الأَمْرِ﴾[النساء: ٥٩] قيل: عنى الأُمراء في زمن النبيّ عليه الصلاة والسلام، وقيل الأئمة من أهل البيت، وقيل الآمرون بالمعروف. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: هم الفقهاء وأهل الدين المطيعون لله، وكلُّ هذه القوال صحيحةٌ)).

وذكر أبو هلال العسكري معانٍ آخر منها[٢٥]: بمعنى (الدّين) قال الله تعالى: ﴿وَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ﴾[التوبة: ٤٨] أي: دينه. وبمعنى (القول) قال الله تعالى: ﴿إِذْ يَتَنَازَعُوْنَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾[الكهف: ٢١]. وبمعنى (وقت الوعيد) قال الله تعالى: ﴿حَتّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾[هود: ٤٠] أي: حضر وقت وعيدنا. وبمعنى (العذاب) قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمّا قُضِيَ الأَمْرُ﴾[إبراهيم: ٢٢] أي: وجب العذاب. وبمعنى (تمام العذاب وبلوغ الأمر) قال الله تعالى: ﴿وغِيْضَ المَاءُ وقُضِيَ الأمرُ﴾[هود: ٤٤]. وبمعنى (القيامة) قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهِ قُضِيَ بالحَقِّ﴾[غافر: ٧٨] يعني: القيامة] ... الخ.

٢. التوبة:

ذكر الراغب لهذه اللفظة وجهان هما[٢٦]: الأول: بمعنى (الإنابة): قال: ((وتاب إلى الله تذكر ما يقتضي الإنابة نحو: ﴿وَتُوْبُوْا إِلَى اللهِ جَمِيْعًا﴾[النور: ٣١] ﴿أَفَلا يَتُوْبُوْنَ إِلَى اللهِ﴾[المائدة: ٧٤].

والثاني: بمعنى (التجاوز): قال: ((وتاب الله عليه: أي قبل توبته منه ﴿لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وّالمُهَاجِرِيْنَ﴾[التوبة: ١١٧] ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾[البقرة: ١٨٧] وقبول التوبة يعني الصفح والتجاوز.

وتأتي لفظة (التوبة) بمعنى الرجوع، وهو ما لم يصرح به الراغب في مفرداته، قال تعالى: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾[الأعراف: ١٤٣] جاء ذلك إخبارًا عن أحوال نبي الله موسى (عليه السلام)[٢٧].

٣. جعل:

ذكر الراغب لهذه اللفظة ثلاثة وجوه في القرآن، منها[٢٨]: الأوّل: بمعنى (الإيجاد): قال: ((يجري مجرى أوجد فيتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله تعالى: ﴿وجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ﴾[الأنعام:١] و﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ والأبْصَارَ والأَفْئِدَةَ﴾[النحل:٧٨]، ومنها: إيجادُ شيءٍ من شيءٍ وتكوينه منه نحو:

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾[النحل:٧٢] و ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الجِبَالِ أَكْنَانًا﴾[النحل:٨١] و﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا﴾[الزخرف:١٠].

والثاني: بمعنى (التصيير)، قال: ((في تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو: ﴿الذي جعل لكم الأرض فراشا﴾[البقرة:٢٢] وقوله: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا﴾[النحل:٨١] ﴿وَجَعَلَ القَمَرَ فِيْهِنَ نُوْرًا﴾[نوح:١٦] وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾[الزخرف:٣].

والثالث: بمعنى (الحكم): قال: ((الحكم بالشّيء على الشّيء حقا كان أو باطلا فأما الحق فنحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا رادّوْهُ إليْكِ وَجَاعِلُوْهُ مِنَ المُرْسَلِيْنَ﴾[بالقصص: ٧]، وأمّا الباطل فنحو قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلُوْا للهِ مَمَّا ذَرَأَ مِنَ الحَرْثِ وَالأنْعَامِ نَصِيْبًا﴾[الأنعام:١٣٦] ﴿وَجَعَلُوْا للهِ البَنَاتِ﴾[النحل: ٥٧] ﴿الّذِيْنَ جَعَلُوْا القُرْآنَ عِضِيْنَ﴾[الحجر: ٩١].

وقد ذُكر أنها تأتي بمعنى الوصف من نحو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوْا للهِ شُرَكَاءَ الجِنّ﴾[الأنعام: ١٠٠]، والمعنى وصفوا لله شركاء[٢٩]، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوْا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾[الزخرف: ١٥]، والمعنى: وصفوا لله تعالى من عباده شركاء، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوْا للهِ البَنَاتِ﴾[النحل: ٥٧] يعني: ويصفون لله[٣٠].

٤. الحساب:

ذكر الراغب لهذه اللفظة أربعة وجوه[٣١]: الأول: بمعنى (العدد)، قال: ((الحساب استعمال العدد، يقال: حسبتُ أحسِبُ حِسابًا وحسبانًا، قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالحِسَابَ﴾[يونس:٥]، وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ اللّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ حُسْبَانًا﴾[الأنعام:٩٦].

والثاني: بمعنى الجزاء: قال: ((وإنَّما هو في الحقيقة ما يحاسب عليه فيُجازى بحسبه، قال: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيْدًا﴾[الطلاق:٨][٣٢].

والثالث: بمعنى الكفاية، قال: ((وحسب يستعمل في معنى الكفاية ﴿حَسْبُنَا اللهُ﴾[آل عمران:١٧٣] أي كافينا[٣٣].

والرابع: بمعنى الرقيب، قال: ((وَكَفَى باللهِ حَسِيْبًا﴾[النساء:٦] أي رقيبًا يحاسبهم عليه[٣٤].

٥. الخير:

ذكر الراغب لهذه اللفظة وجهان هما[٣٥]: الأوّل: بمعنى (المال): قال: ((كالمال الذي يكون خيرًا لزيدٍ وشرًا لعمرٍو، ولذلك وصفه الله تعالى بالأمرين فقال في موضع: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾[البقرة:

١٨٠]، وقال في موضع آخر: ﴿أَيَحْسَبُوْنَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِيْنٍ نُسَارِعُ لَهُمْ فِيْ الخَيْرَاتِ﴾[المؤمنون: ٥٥،٥٦] وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ أي مالًا.

والثاني: بمعنى (العافية): ولم يُشِرْ الراغب إلى هذا المعنى بشكل صريح إلا أنه فهم هذا المعنى من كلامه، قال: ((فالخير يقابل به الشر مرة والضر مرة نحو قوله تعالى: ﴿وإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادّ لِفَضْلِهِ﴾ فالذي يقابل الضرَّ العافيةُ.

والثالث: بمعنى (الأفضل): قال: ((نحو هذا خير من ذاك وأفضل وقوله: ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾[البقرة: ١٠٦] وقوله: ﴿وَإِنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَكُمْ﴾[البقرة: ١٨٤] فخيرٌ ههنا يصحّ أنْ يكون اسمًا وأنْ يكون بمعنى أفعل)).

وهناك معانٍ أخرى لم يذكرها الراغب تفيدها لفظة (الخير) وهي معانٍ لا يُغفلُ عنها منها: الإيمان، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللهُ فِيْهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾[الأنفال: ٢٣] يعني: لو علم الله فيهم إيمانًا لأسمعهم الإيمان[٣٦]، وبمعنى (الإسلام) نحو قوله تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ وَلَا المُشْرِكِيْنَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رّبِّكُمْ﴾[البقرة: ١٠٥]، وبمعنى (الأجر) نحو قوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيْهَا خَيْرٌ﴾[الحج: ٣٦]، وبمعنى (الظفر والغنيمة) نحو قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللهُ الّذِيْنَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا﴾[الأحزاب: ٢٥]، يعني لم يصيبوا ظفرا، وغنيمة[٣٧].

٦. الدِّين:

ذكر الراغب خمسة وجوه لكلمة (الدِّين)، الأول: بمعنى دفع الدين، قال: ((وأدنتُ مثلُ دِنتُ، وأدنتُ أي أقرضتُ، والتداينُ والمُداينةُ دفعُ الدّينِ، قال تعالى: ﴿إذا تداينتم بدينٍ إلى أجل مسمًّى﴾ [البقرة:٢٨٢] وقال: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَو دَيْنٍ﴾[النساء:١١]))[٣٨].

والثاني: الطاعة والجزاء: قال: ((والدّينُ يُقالُ للطاعة والجزاء واستعير للشّريعة، والدّين كالملّة لكنَّه يُقالُ اعتبارًا بالطاعة والانقياد للشّريعة، قال: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ﴾[آل عمران:١٩]، وقال: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِيْنًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ للهِ وَهَوَ مُحْسِنٌ﴾[النساء:١٤٦] أي طاعة[٣٩].

والثالث: الحثّ:

قال وقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الكِتَابِ لا تَغْلُوا فِيْ دِينِكُمْ﴾[النساء:١٧١] وذلك حثٌّ على اتباع دين النبي (صلى الله عليه وآله) الذي هو أوسط الأديان كما قال: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾[البقرة: ١٤٣][٤٠].

والرّابع: الإسلام: قال: وقوله: ﴿أَفَغَيْرَ دِيْنِ اللهِ يَبْغُوْنَ﴾[آل عمران:٨٣] يعنى الإسلام، لقوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرِ الإِسْلامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾[آل عمران:٨٥] وعلى هذا قوله تعالى: ﴿هُوَ الّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بالهُدَى وَدِيْنِ الحَقّ﴾[التوبة:٢٩][٤١].

والخامس: المجازاة:

قال: ((وقوله: ﴿فَلَوْلا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِيْنِيْنَ﴾[الواقعة:٨٦][٤٢]، أي غير مجزيين. والمَدينُ والمدِينةُ العبد والأمة، قال أبو زيد: هو من قولهم دُيِنَ فلانٌ يُدان إذا حُمِلَ على مكروه، وقيل من دنته إذا جازيته بطاعته))[٤٣].

وقدر وردت للفظة (الدين) وجوه أخرى لم يذكرها الراغب في كتابه منها: الحكم، وذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِيْنِ اللهِ﴾[٤٤] والملة، فذلك قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ دِيْنُ القيّمَةِ﴾ يعني الملة المستقيمة[٤٥].

٧. الرزق:

ذكر الراغب لهذه اللفظة خمسة وجوه هي[٤٦]: الأول: بمعنى (العطاء): قال: ((الرزق يقال للعطاء الجاري، ... قال: ﴿وَأَنْفِقُوْا مِنْ مّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ المَوْتُ﴾[المنافقون: ١٠] أي من المال والجاه والعلم، وكذلك قوله: ﴿وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ﴾[البقرة: ٢].

والثاني: بمعنى (النصيب): قال: (وقوله: ﴿وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذّبُوْنَ﴾[الواقعة: ٨٢] أي: وتجعلون نصيبكم من النعمة تحري الكذب. وقوله: ﴿وَفِيْ السّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾[الذاريات: ٢٢]، وقيل هو بمعنى المطر هنا[٤٧].

والثالث: بمعنى (الطعام): قال: ((وقوله تعالى: ﴿فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾[الكهف: ١٩] أي بطعام يُتَغَذّى به، وقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيْدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ﴾[ق:١٠،١١] قيل: عُنيَ به الأغذية ويمكن أن يحمل على العموم فيما يؤكل ويلبس)).

والرابع: بمعنى (الفيض الأخروي): قال: ((وقال في العطاء الأخروي ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبّهِمْ يُرْزَقُوْنَ﴾[آل عمران: ١٦٩] أي يفيض الله عليهم النعم الأخروية.

والخامس: بمعنى (المسبب): قال: ((والرّزاق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى. ويقال ذلك للإنسان الذي يصير سببا في وصول الرزق، والرزاق لا يقال إلا لله تعالى، وقوله:

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيْهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِيْنَ﴾[الحجر: ٢٠] أي: بسبب في رزقه ولا مدخل لكم فيه.

وذُكِرَتْ لهذه اللفظة وجوهٌ آخر منها[٤٨]: النفقة، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَى المَوْلُوْدِ لَهُ رِزْقُهُنَ﴾[الذاريات: ٢٢] يعني نفقتهن، وبمعنى (الفاكهة) نحو قوله تعالى: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾[آل عمران: ٣٧]، وبمعنى (نعيم الجنة) نحو قوله تعالى: ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾[طه: ١٣١] أي: الجنة ونعيمها.

٨. الزوج:

ذكر الراغب لهذه اللفظة وجهان هما[٤٩]: الأوّل: بمعنى (القرين): قال: ((يُقال لكل واحد من القرينين من الذكر والأنثى في الحيوانات المتزاوجة زوج ولكل قرينين فيها وفي غيرها زوج، كالخفّ والنعل، ولكل ما يقترن بآخر مماثلا له أو مضاد زوج، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى﴾[القيامة:٩٣] ... وجمع الزوج أزواج وقوله: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾[يس: ٥٦] ﴿اُحْشُرُوْا الّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾[الصافات: ٢٢] أي أقرانهم المقتدين بهم في أفعالهم)).

والثاني: بمعنى (الأصناف): قال: ((وقوله: ﴿أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتّى﴾[طه: ٥٣] أي: أنواعا متشابهة، وكذلك قوله: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾[الأنعام: ١٤٣] أي أصناف.

والثالث: بمعنى (الحلائل): وهو وإنْ لم يصرح بهذا المعنى إلا أنَّه ذكر ما يُشير إلى هذا المعنى قال: ((وقوله: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ﴾[الدخان: ٥٤] أي قرنّاهم بهنَّ.

وقد صرح الدّامغاني بهذا المعنى وقد ذكر ثلاثة وجوه للفظة (الزوج) الأول منها بمعنى (الحلائل) قال: ((فوجه منها: الحلائل؛ قوله تعالى: ﴿ولهم فيها أزواج مطهرة﴾[البقرة: ٢٥][٥٠].

٩. الكفر:

وذكر الراغب للفظة (الكفر) ثمانية وجوه[٥١]: الأوّل: بمعنى (السّتر): قال: ((وكفرُ النّعمة وكفرانُها سترها بترك أداء شكرها، قال تعالى: ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾[الأنبياء:٩٤].

والثاني: الكفر في الدين: قال: ((والكفر في الدين أكثر والكفور فيهما جميعا قال: ﴿فَأَبَى الظَّالِمُوْنَ إِلّا كُفُوْرًا﴾[الإسراء: ٩٩].

والثالث: الجحود: قال: ٠٠ولمّا كان الكفران يقتضي جحود النعمة صار يستعمل في الجحود، قال: ﴿وَلَا تَكُوْنُوْا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهْ﴾[البقرة: ٤١] أي: جاحد له وساتر.

والرّابع: كل فعل مذموم: قال: ((ولمّا جعل كل فعل محمود من الإيمان جعل كل فعل مذموم من الكفر، وقال في السحر: ﴿وما كفر سليمان ولكنّ الشّياطين كفروا يعلمون الناس السحر﴾[البقرة: ١٠٢] وقوله: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾[البقرة: ٢٧٥].

والخامس: بمعنى (الفجور): قال: ((وفي قوله تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ هُمْ الكَفَرَةُ الفَجَرَةُ﴾[عبس: ٤٢] ألا ترى أنَّه وصف الكفرة بالفجرة؟ والفجرة قد يُقال للفسّاق من المسلمين)).

والسّادس: بمعنى (الزرّاع): قال: ((وقوله: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾[الحديد: ٢٠] قيل: عَنَى بالكفّار الزرّاع لأنّهم يغطون البذر في التّراب ستر الكفار حقّ الله تعالى بدلالة قوله: ﴿يُعْجِبُ الزُّرّاعَ لِيَغِظَ بِهِمُ الكُفّارَ﴾[الفتح: ٢٩].

والسّابع: بمعنى (الكفّارة): قال: ((والكفارة ما يُعطي الإثمَ ومنه كفارةُ اليمين نحو قوله: ﴿ذَلِكَ كُفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾[المائدة: ٨٩].

والثامن: بمعنى (الإزالة): قال: ((ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر والكفران نحو التمريض في كونه إزالة للمرض وتقذية العين في إزالة القذى عنه، قال: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ آمَنُوْا واتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾[النساء: ٣١].

١٠. المرض:

وذكر الراغب لهذه اللفظة ثلاثة وجوه[٥٢]: الأوّل: بمعنى (المرض نفسه):

قال: ((المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان وذلك ضربان: الأول: مرض جسمي وهو المذكور في قوله: ﴿وَلَا عَلَى المَرِيْضِ حَرَجٌ﴾[النور: ٩١].

والثاني: بمعنى (الشّك): قال: ((والثاني: عبارة عن الرذائل كالجهل والجبن والبخل والنفاق وغيرها من الرذائل الخلقية نحو قوله: ﴿فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ اللهُ مَرَضًا﴾[البقرة: ١٠].

ويأتي أيضًا بمعنى (الفجور) وهو أيضًا من الرّذائل الخلقية نحو قوله تعالى: ﴿فَيَطْمَعُ الَذِي فِيْ قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾[الأحزاب: ٣٢] يعني فجورا[٥٣].

١١. الهدى:

ذكر الراغب لهذه الفظة أربعة وجوه: الأوّل: بمعنى (الهداية) وجعلها على أربعة أوجه، قال: ((وهداية الله تعالى للإنسان على أربعة أوجه: الأول: الهداية التي عمَّ بجنيها كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية التي أعم منها كل شيء بقدر فيه حسب احتماله كما قال: ﴿رَبُّنَا الَّذِي

أَعْطَى كُلَّ شَيءٍ خَلْقَهُ ثُمّ هَدَى﴾[طه:٥٠]، الثاني: الهداية التي جعل للناس بدعائه إيّاهم على ألسنة الأنبياء وإنزال القرآن ونحو ذلك، وهو المقصود بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا﴾[السجدة: ٢٤]، الثالث: التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعني بقوله تعالى: ﴿وَالّذِيْنَ اهْتَدَوْا زِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[محمد: ١٧] وقوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ باللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾[التغابن: ١١]، الرّابع: الهداية في الآخرة إلى الجنة المعني بقوله: ﴿سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾[محمد: ٥] ... وهذه الهدايات الأربع مترتبة))[٥٤].

والثاني: بمعنى (المعرفة): قال: ((والاهتداء يختص بما يتحرّاه الإنسان على طريق الاختيار إمّا في الأمور الدنيوية أو الأخروية قال تعالى: ﴿وَهُوَ الّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ النَّجُوْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا﴾[الأنعام:٩٧] أي: يعرفون الطريق[٥٥].

والثالث: بمعنى (الاقتداء): قال: ((ويقال المهتدي لمن يقتدي بعالم نحو: ﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْلَمُوْنَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُوْنَ﴾[المائدة:١٠٤] تنبيهًا أنّهم لا يعلمون بأنفسهم ولا يقتدون بعالم))[٥٦].

والرّابع: بمعنى (الإهداء): قال: ((والهَديُ مختصٌّ بما يُهْدَى إلى البيت، قال الأخفش: والواحدة هَدِيَةٌ، قال: ويقال للأنثى كأنه مصدرٌ وُصِفَ به، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ﴾[البقرة: ١٩٦] ﴿هَدْيًا بَالِغَ الكَعْبَةِ﴾[المائدة: ٩٥] ... والهديةُ مختصةٌ باللطف الذي يُهدِي بعضُنا إلى بعض، قال تعالى: ﴿وَإِنّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدَّيْةٍ﴾[النمل: ٣٦][٥٧].

وهناك وجوه أخرى لم يذكرها الراغب منها، أن لفظة (الهدى) بمعنى (البيان) نحو قوله تعالى: ﴿أُولئِكَ علَى هُدًى مِنْ رَبّهِمْ وَأُولئِكَ هُمْ المُفْلِحُوْنَ﴾[البقرة: ٥][٥٨]، وبمعنى (دين الإسلام) نحو قوله تعالى: ﴿هُدًى مُسْتَقِيْمٌ﴾[الحج: ٦٧] أي دينًا مستقيمًا، وهو الإسلام[٥٩]، وبمعنى (الإيمان) نحو قوله تعالى: ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[الكهف: ١٣] أي: إيمانًا[٦٠]، وبمعنى (الدّاعي) نحو قوله تعالى: ﴿فاهْدُوْهُمْ إِلَى صِرَاطِ الجَحِيْمِ﴾[الصافات: ٢٣] أي: فادعوهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ﴾[الشورى: ٥٢] أي: تدعو[٦١]، وبمعنى (الرسل والكتب) نحو قوله تعالى: ﴿فَإِمّا يَأْتِيَنّكُمْ مِنّي هُدًى﴾[البقرة: ٣٨] أي: رسلًا وكتبًا[٦٢]، وبمعنى (الرّشاد) نحو قوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾[طه: ١٠] أي: من يرشدني الطريق؟، وقوله عزّ وجل: ﴿عَسَى رَبّي أَنْ يَهْدِيَنِيْ سَوَاءَ السَّبِيْلِ﴾[القصص: ٢٢] أي: يرشدني[٦٣]. وإلى غير ذلك من الوجوه[٦٤].

الخاتمة

من خلال البحث والدراسة توصل الباحثة للنتائج الآتية:-

١- إنَّ الوجوه والنظائر خاصٌ بالقرآن الكريم، ومعنى الوجوه والنظائر: هو أنْ تكون الكلمة ذكرت في مواضـــع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضـع نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضـع الآخر هو النظائر، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الأخرى هو الوجوه.

٢- إنَّ الوجوه والنظائر فرع من فروع علم التفسير، وهو أحد السبل التي تعين في فهم الوجوه المختلفة للفظ الواحد، ويُعد وجها من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

٣- بَيَّنَتْ الباحِثَةُ بعضَ الوجوهِ والنظائر للألفاظ في كتاب المفردات في غريب القرآن للأصـــفهاني، واستدركنا بعض الوجوه عليها ممّا لم يذكره الراغب في كتابه.

٤- إتَضَـحَ ممّا تقدم ذكره أن الوجوه والنظائر ليست هي إلا المشترك اللفظي، وهذا واضـح من أقوال العلماء القدامى، وممن تابعهم من المتأخرين.

٥- الوجوه اسمٌ للمعاني، والنظائر اسمٌ للألفاظ.

المصـادر

- القرآن الكريم.

١-إتفاقُ المباني وإفتراق المعاني: سليمان بن بنين الدقيقي النحوي (ت:٦١٤هـ)، تح: د. يحيى عبد الرؤوف، ط١، دار عمار للطباعة والنشر، عمان، ١٩٨٥م.

٢-الإتقانُ في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ): تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٤م.

٣-البُرهانُ في علوم القرآن: بدر الدين الزركشي(ت:٧٩٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.

٤-تاجُ اللُّغَةِ وصـحاح العربية: إسـماعيل بن حماد الجوهري(ت:٣٩٣هـــ)، تح: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠م.

٥-تأويل مشكل القرآن: عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تح: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٦-التصاريف، تفسير مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه: يحيى بن سلام(ت:٢٠٠هـ)، تح: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٧٩م.
٧-الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس(ت:٣٩٥هـ)، تح: السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٧٧م.
٨-العربية والغموض، دراسة في دلالة المبنى على المعنى: د. حلمي خليل، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٨م.
٩-العشرات في اللغة: محمد بن جعفر التميمي القيرواني(ت:٤١٢هـ)، تح: د. يحيى عبد الرؤوف، ط١، المطبعة الوطنية، عمان، ١٩٨٤م.
١٠-العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت:١٧٠هـ)، تح: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، ط٣، مطبعة اسوة، طهران، إيران، ١٣٣٢هـ.ق.
١١-فقه اللغة: د. حاتم صالح الضامن، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
١٢-لسان العرب: جمال الدين بن منظور(ت:٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، (د.ت).
١٣-المحصول في علم أصول الفقه: الرازي، فخر الدين محمد بن عمر(ت:٦٠٦هـ)، تح: د. طه جابر فياض، الرياض، السعودية، ١٩٧٩م.
١٤-المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ)، تح: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، لبنان (د.ت).
١٥-المشكل في العربية: د. أمين عبيد جيجان، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٦-مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الأصفهاني(ت:٥٠٢هـ)، تح: د. علي توفيق الحمد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.
١٧-المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني(ت:٥٠٢هـ)، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م.
١٨-مقاييس اللغة: أحمد بن فارس(ت:٣٩٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٩-نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ابن الجوزي، تح: محمد عبد الكريم الراضـــي، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢٠-الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: مقاتل بن سليمان(ت: ١٥٠هـــ)، تح: د.حاتم الضامن، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٢١-الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: هارون بن موســى القارئ (ت: أواخر القرن الثاني الهجري)، تح: د. حاتم الضامن، دار الآثار والتراث في وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٨م.

ترجمة المصادر الى اللغة الإنكليزية:

The Holy Qur'an

1. Unity of Structure and Divergence of Meaning, by Sulayman ibn Baneen al-Daqiqi al-Nahwi (d. 614 AH), edited by Dr. Yahya Abdul-Raouf, 1st Edition, Dar Ammar for Printing and Publishing, Amman, 1985.
2. Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an (The Perfect Guide in the Sciences of the Qur'an), by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, The Egyptian General Book Authority, Cairo, 1974.
3. Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an (The Proof in Qur'anic Sciences), by Badr al-Din al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktabah Al-Asriyyah, Beirut, 2006.
4. Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyyah (The Crown of Language and the Authentic Lexicon of Arabic), by Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmad Abdul-Ghafoor al-Attar, 4th Edition, Dar Al-Ilm Lilmalayin, Beirut, 1990.
5. Ta'wil Mushkil al-Qur'an (Interpretation of Problematic Qur'anic Passages), by Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah, edited by Al-Sayyid Ahmad Saqr, Dar al-Turath Library for Printing, Cairo, 2006.
6. Al-Tasareef: Tafsir of Similar Names and Varied Meanings, by Yahya ibn Sallam (d. 200 AH), edited by Hind Shalabi, Tunisian Distribution Company, Tunis, 1979.
7. Al-Sahibi fi Fiqh al-Lugha wa Sunan al-'Arab fi Kalamihā (The Companion in the Jurisprudence of Language and the Customs of the Arabs in Their Speech), by Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), edited by Al-Sayyid Ahmad Saqr, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, Cairo, 1977.

8. Arabic and Ambiguity: A Study of the Indication of Structure on Meaning, by Dr. Hilmi Khalil, 1st Edition, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah, Alexandria, 1988.
9. Al-'Asharat fi al-Lughah (Tens in the Language), by Muhammad ibn Ja'far al-Tamimi al-Qayrawani (d. 412 AH), edited by Dr. Yahya Abdul-Raouf, 1st Edition, National Printing Press, Amman, 1984.
10. Al-'Ayn (The Eye), by Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, 3rd Edition, Uswa Press, Tehran, Iran, 1332 AH (lunar).
11. Fiqh al-Lugha (The Jurisprudence of Language), by Dr. Hatim Salih al-Dhaman, 1st Edition, Dar al-Afaq al-'Arabiyyah, Cairo, Egypt, 1428 AH – 2007 AD.
12. Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs), by Jamal al-Din ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, (n.d.).
13. Al-Mahsul fi 'Ilm Usul al-Fiqh (The Compendium in the Science of the Principles of Jurisprudence), by Fakhr al-Din al-Razi (d. 606 AH), edited by Dr. Taha Jaber al-Fayyad, Riyadh, Saudi Arabia, 1979.
14. Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa Anwa'iha (The Bloom in Linguistic Sciences and Their Types), by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Ahmad Jād al-Mawla, Ali Muhammad al-Bajawi, and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Jil, Beirut, Lebanon, (n.d.).
15. Al-Mushkil fi al-'Arabiyyah (The Complex in Arabic), by Dr. Amin Ubayd Jayjan, 1st Edition, Al-Ridwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1439 AH – 2018 AD.
16. Mufradat Alfaz al-Qur'an (Vocabulary of Qur'anic Terms), by Al-Raghib al-Asfahani (d. 502 AH), edited by Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, 1st Edition, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon, 1987.
17. Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an (Vocabulary of Uncommon Qur'anic Terms), by Al-Raghib al-Asfahani (d. 502 AH), 1st Edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1428 AH – 2008 AD.
18. Maqayis al-Lughah (Language Standards), by Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1429 AH – 2008 AD.
19. Nuzhat al-A'yun al-Nawazir fi 'Ilm al-Wujuh wa al-Nazair (Delight of Observing Eyes in the Science of Aspects and Parallels), by Ibn al-Jawzi, edited by Muhammad Abdul-Karim al-Radi, Beirut, Lebanon, 1404 AH – 1984 AD.

20. Al-Wujuh wa al-Nazair fi al-Qur'an al-Karim (Aspects and Parallels in the Noble Qur'an), by Muqatil ibn Sulayman (d. 150 AH), edited by Dr. Hatim al-Dhaman, 2nd Edition, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1432 AH – 2011 AD.
21. Al-Wujuh wa al-Nazair fi al-Qur'an al-Karim (Aspects and Parallels in the Noble Qur'an), by Harun ibn Musa al-Qari (d. late 2nd century AH), edited by Dr. Hatim al-Dhaman, Dar al-Athar wa al-Turath, Ministry of Culture and Media, Baghdad, 1988.

الهوامش:

[١]– ينظر: المشكل في العربية: ٣٢٤.

[٢]– العين: ١٩٢٩/٣، مادة (وجه)

[٣]– مقاييس اللغة: ١٠٤٤، مادة (وجه)

[٤]– تاج اللغة وصحاح العربية: ٢٢٥٤/٦، مادة (وجه)

[٥]– ينظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٨٥٥، مادة (وجه)

[٦]– ينظر: لسان العرب: ٥٥٦/٣، مادة (وجه)

[٧]– العين:٣/ ١٨٠٩، مادة (نظر).

[٨]– مقاييس اللغة: ٩٧٧، مادة (نظر).

[٩]– لسان العرب: ٥/ ٢١٥.

[١٠]– نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ٨٣.

[١١]– البرهان في علوم القرآن: ٨٤/١.

[١٢]– ينظر: المشكل في العربية: ٣٢٩.

[١٣]– العين: ١٨٠٩/٣.

[١٤]– ينظر: المشكل في العربية: ٣٢٩.

[١٥]– فقه اللغة: ٧٨.

[١٦]– ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ٤٥٦.

[١٧]– المزهر في علوم اللغة: ٣٦٩، والمحصول في علم أصول الفقه: ٣٥٩/١، ٤١٨.

[١٨]– فقه اللغة: ٧٩.

[١٩]– الإتقان في علوم القرآن: ١٤٤/٢.

[٢٠]– ينظر: العشرات في اللغة: ٨٣، ٨٤، واتفاق المباني وافتراق المعاني:١٢٣ والمشكل في اللغة: ٣٣٠.

[٢١]– التصاريف، تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه: ١٣، وينظر: العربية والغموض: ٦٤.

[٢٢]– تأويل مشكل القرآن: ٤١٣.

[٢٣]– المصدر نفسه: ٤١٤.

[٢٤]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٢٩، ٣٠.

[٢٥]– ينظر: الوجوه والمعاني للعسكري: ٩.

[٢٦]– ينظر: المفردات في وجوه غريب القرآن: ٨١.

[٢٧]– ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني: ٢٤.

[٢٨]– ينظر: المصدر نفسه: ٩٩.

[٢٩]– ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: ٨٤.

[٣٠]– ينظر: المصدر نفسه: ٨٤.

[٣١]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ١٢١.

[٣٢]– ينظر: المصدر نفسه: ١٢٢.

[٣٣]– ينظر: المصدر نفسه: ١٢٢.

[٣٤]– ينظر: المصدر نفسه: ١٢٢.

[٣٥]– ينظر: المصدر نفسه: ١٦٧،١٦٦.

[٣٦]– ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني: ٢٥.

[٣٧]– ينظر: المصدر نفسه: ٢٥، ٢٦.

[٣٨]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ١٨٢.

[٣٩]– ينظر: المصدر نفسه: ١٨٢.

[٤٠]– ينظر: المصدر نفسه: ١٨٢.

[٤١]– ينظر: المصدر نفسه: ١٨٢.

[٤٢]– ينظر: المصدر نفسه: ١٨٢.

[٤٣]– ينظر: المصدر نفسه: ١٨٢.

[٤٤]– الكشاف:١/٣٧٣.

[٤٥]– ينظر: تأويل مشكل القرآن:٤٢٢.

[٤٦]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٢٠٣.

[٤٧]– ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني: ٢٧.

[٤٨]– ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني: ٢٧.

[٤٩]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٢٢٣.

[٥٠]– ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني: ٢٣.

[٥١]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤.

[٥٢]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٤٨٦.

[٥٣]– ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: ٣٢.

[٥٤]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٥٦٣.

[٥٥]– ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٥٦٦.

[٥٦]– ينظر: المصدر نفسه: ٥٦٦.

[٥٧]– ينظر: المصدر نفسه: ٥٦٦–٥٦٧.

[٥٨]– ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني: ٢١، والوجوه والنظائر في القرآن الكريم: ١٩.

[٥٩]– ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: ٢٠.

[٦٠]– ينظر: المصدر نفسه: ٢١.

[٦١]– ينظر: المصدر نفسه: ٢١.

[٦٢]– ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: ٢٢.

[٦٣]– ينظر: المصدر نفسه: ٢٢.

[٦٤]– ينظر: المصدر نفسه: ٢٢.